لافروف يجدد التأكيد لتيلرسون: واشنطن تتدخل في سورية دون دعوى

| وكالات

تكثفت لقاءات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون مؤخراً وتكثف معها تذكير الأول للثاني بأن الولايات المتحدة تتدخل في سورية دون دعوة أو موافقة من الحكومة السورية.

والتقى لافروف مع تيلرسون للمرة الثانية على هامش الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك التي انطلقت أعمالها أول من أمس.

وبحث الوزيران العلاقات الثنائية بين البلدين في ظل الأزمة السورية وفق ما نقل الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وقال لافروف في مؤتمر صحفي، عقب اللقاء: «ناقشنا اليوم مع ريكس تيلرسون، اتصالاتنا حول سورية.. تتواصل الاتصالات بين العسكريين، من أجل منع نشوب أي نزاعات تعرقل تنفيذ خطط تحرير الرقة، واسترجاع دير الزور، من ناحية أخرى، يتفق العسكريون على ضرورة مواصلة تنفيذ الخطوات المطلوبة لضمان عدم التأثير على أهداف الحرب ضد الإرهاب».

وأضاف لافروف، أن الجانب الأميركي أكد أنه يعتبر جبهة النصرة «منظمة إرهابية»، وتنتظر روسيا من «التحالف» اتخاذ الإجراءات اللازمة في سورية بهذا الخصوص، وقال: «ذكّرنا زملاءنا الأميركيين أن جبهة النصرة هي منظمة إرهابية، وبالتالي يجب تدميرها.. ريكس تيلرسون اعترف بحقيقة هذا الأمر، نأمل أن يترجم هذا الاعتراف على أرض الواقع». وأشار لافروف إلى أن تواجد القوات الأميركية في سورية لم يجر بناء على طلب من الحكومة السورية، «مع اعتراف الجميع بواقع وجود التحالف الأميركي في سورية، إلا أنه لا يزال ضيفا غير مدعو إلى هناك».

وأضاف بحسب وكالة «سانا» للأنباء، «إننا نرى أن هذا الوضع حقيقة واقعة ولكنه يمكن أن يستخدم لمكافحة الإرهاب بالتوازي مع العمليات التي يقوم بها الجيش السوري بدعم من روسيا وهذا سيكون شيئاً إيجابياً عندما يركز جميع المشاركين في هذه العملية على مكافحة تنظيم داعش الإرهابي».

وكان لافروف أكد في تصريحات له قبل أيام أن أي وجود أجنبي في الأراضي والأجواء السورية دون موافقة الحكومة السورية هو انتهاك للقانون الدولي، لافتا إلى أن «القوات الجوية الروسية تعمل في سورية بدعوة مباشرة من السلطات الشرعية للجمهورية العربية السورية ونحن نتعاون في هذا الإطار مع القوات المسلحة السورية حصرا لضرب الإرهاب والتحرك في طريق الحل السياسي».

من جهة ثانية اعتبر لافروف أن خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من منبر الأمم المتحدة «مخصص في الكثير من جوانبه لجمهور محلي».

وقال لافروف: إن «الخطاب ملفت للنظر وكان موجها إلى حد ما أو إلى حد بعيد للاستهلاك الداخلي وليس الخارجي إلا أن ما يثير الانتباه هو تأكيده الواضح لمبادئ السيادة والمساواة في الشؤون الدولية وقوله إن الولايات المتحدة تسعى للزعامة بأن تكون قدوة في ذلك من دون أن تعلم أحدا فن الحياة أو ترغم الآخرين على اتباع طريق ما مع احترام ما تقرره الشعوب لنفسها من أساليب العيش».

واستدرك لافروف قائلاً: «لكن سنرى كيف ستترجم هذه التصريحات إلى إجراءات عملية».

وكان ترامب ألقى أول من أمس كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أطلق خلالها مزاعم واتهامات باطلة ضد سورية وإيران، ودعا العالم للتعاون للقضاء على «الإرهاب الإسلامي المتطرف»، متجاهلا دعم واشنطن على مدى سنوات التنظيمات الإرهابية في سورية والمنطقة وتغطيتها على جرائمها بإطلاقها تسمية «معارضة معتدلة» عليها.

في سياق متصل، كشف المحلل السياسي الروسي، أليكسي زودين، بحسب وكالة «سبوتنيك»، سبب اللقاءات المتكررة بين تيلرسون ولافروف، على هامش أعمال الدورة الـ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال زودين: «كانت هناك بعض التقارير التي تفيد بأن عبور الفرات والتقدم الناجح للجيش السوري المدعوم من القوات الجوية الروسية أحبط خططاً أميركية في المنطقة، لاسيما أن الأميركيين كانوا يأملون على تقوية نفوذهم عبر فرض شروطهم خلال اتفاق مناطق خفض التصعيد. لكن كل هذه الخطط انهارت مع التقدم والنجاح السوري والروسي، ما أدى إلى طلب الولايات المتحدة للقاء لافروف للتباحث في المستجدات الأخيرة».

واعتبر زودين أن واشنطن أصبحت على يقين أن كل ما خططت له في سورية ينهار تدريجيا وأصبح مجرد حلم، وهي تتحضر اليوم لسيناريوهات أخرى لتوقيف المد الروسي في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار زودين إلى أن تيلرسون، تحدث عن رؤيته حول تنظيم «النصرة»، وهذا ما قد تعارضه وزارة الدفاع الأميركية والمخابرات المركزية حول ذلك، مما يدخل تيلرسون والإدارة الأميركية في جدال داخلي.

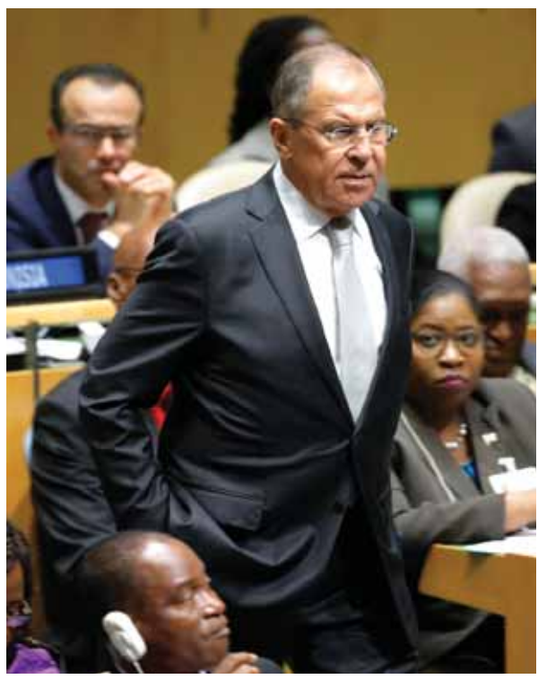

وزير الخارجية الروسي خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة (رويترز)

عول على نتائج «أستانا ٦»

دي ميستورا: «جنيف ٨» الشهر المقبل

| الوطن - وكالات

رجح المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، أن تنعقد الجولة المقبلة من محادثات السلام السورية في جنيف الشهر المقبل، على حين يبدو أنه يسعى للاستفادة من النتائج الايجابية التي خرج بها اجتماع «أستانا ٦».

وقال دي ميستورا، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الروسية «تاس»، أمس: إن «الأطراف المشاركة في محادثات السلام في جنيف ستناقش موعد الجولة المقبلة من المحادثات في إطار دورة الانعقاد الـ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة».

وأشار دي ميستورا إلى أن منظمي محادثات جنيف «يفترضون أن الجولة المقبلة ستقام الشهر المقبل، على أساس أنها ينبغي أن تنعقد بعد الجولة السابعة من محادثات أستانا»، واصفاً الجولة السادسة من المحادثات التي جرت في العاصمة الكازاخية بأنها «مفيدة للغاية»، وأنها «أتت بنتائج جيدة جداً».

ولم يستبعد المبعوث الأممي إمكانية توحيد المعارضات في وفد واحد في محادثات «جنيف ٨»، مؤكداً أن مسؤولي الأمم المتحدة سيحاولون المساعدة في تلك العملية.

وأشار دي ميستورا إلى أن الولايات المتحدة تبحث إجراء محادثات مباشرة بين وفد الحكومة السورية والمعارضة خلال الجولة المقبلة من محادثات جنيف.

وفشل اجتماع عقد في الرياض في آب الماضي وجمع منصات «الرياض» و«موسكو» و«القاهرة» المعارضة في التوصل إلى اتفاق على تشكيل وفد واحد لتلك «المعارضات» يشارك في جولات محادثات جنيف السورية السورية المقبلة، وذلك بعد رفض «منصة موسكو»، «الإقرار بأي نصٍ يشير إلى مطلب الشعب السوري برحيل (الرئيس) بشار الأسد»، وكذلك رفض «منصة الرياض» مطالب «منصة موسكو» بالإبقاء على دستور ٢٠١٢ مع بعض التعديلات.

وعقد الجولة السابعة من محادثات جنيف في منتصف تموز الماضي، ولم تتمخض عن نتائج ملموسة.

ويبدو أن دي ميستورا يسعى إلى استثمار نتائج اجتماع «استانا٦» الذي خرج بأجواء تفاؤلية، رغم أن الحكم عليها بالناجح يتوقف على التطبيق العملي لما تمخض عنه الاجتماع بعد جهد ديبلوماسي لمسؤولي الدول الضامنة الثلاث، روسيا، إيران وتركيا من اتفاق حول إقامة منطقة «تخفيف توتر» جديدة في إدلب.

وما لا شك فيه أن نتائج «أستانا ٦» لا بد تأثرت بشكل مباشر بالانتصارات الأخيرة التي حققها الجيش العربي السوري شرقاً باتجاه دير الزور وغرباً في سلسلة القلمون الغربي، وأن اتفاقات العاصمة الكازاخية وصلت إلى نهاياتها باتفاق إدلب.

البيان الختامي لجولة المحادثات، تضمن تجديد تأكيد القواعد الأساسية لعملية «تخفيف التصعيد»، التي تتمثل بأنها إجراء مؤقت يستمر لستة أشهر قابلة للتمديد على أساس الإجماع بين الدول الضامنة، مشددة على أن إنشاء هذه المناطق لا يؤثر في سيادة واستقلال ووحدة الأراضي السورية.

وكان رئيس الوفد الروسي إلى الاجتماعات ألكسندر لافرنتييف واضحاً للغاية خلال مؤتمر صحفي عقده عقب ختام «أستانا ٦»، بتأكيده أن هذه الاتفاقات لا تعني تقاسم للسيطرة والنفوذ على الأراضي السورية، بل هي خطوة أساسية للتمكن من الحوار والوصول إلى حل سياسي في ظل توقف القتال.

أعلنت سيطرتها على ٨٠ بالمئة من المدينة

«قسد»: معركة الرقة شارفت على نهايتها

| الوطن

أعلنت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» أن حملة «غضب الفرات» التي تقودها في مدينة الرقة ضد تنظيم داعش الإرهابي باتت في مراحلها النهائية بعد أن سيطرت على نحو ٨٠ بالمئة من مساحة المدينة. وقالت «قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في بيان لها، أمس، ونشرته على موقعها الرسمي: إنه في الأيام الخمسة الأخيرة بدأت قواتها حملة مباغتة استهدفت تحصينات داعش في الجبهة الشمالية لمدينة الرقة»، مشيرة إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي تبدأ تلك القوات حملة عسكرية في هذه الجبهة التي لطالما، اعتقد التنظيم أنها ستبقى هادئة وحصينة نظراً لاتساع مساحتها، وتنوع تفاصيلها، ما بين أحياء سكنية ومباني مؤسسات عامة كالصوامع والمطحنة ومن خلف ذلك موقع الفرقة السابعة عشرة التي تعتبر بحد ذاتها موقعا عسكرياً استراتيجياً تم تأمينه واستكمال تحرير محيطه».

وأوضح البيان، أن العوامل السابقة إضافة للتحصينات الدفاعية التي كان قد اتخذها داعش، وغزارة عمليات التفخيخ وزرع الألغام بالإضافة للدروع البشرية في هذه الجبهة جعلت التنظيم الإرهابي يعتقد أن قواتها لن تكون قادرة على البدء بحملة عسكرية في هذه الجبهة، ولذلك فقد جاءت الحملة قوية في النتائج العسكرية التي حققتها وبزمن قياسي وبأقل الخسائر.

وذكرت «قسد» في بيانها، أن قواتها تقدمت من محور معمل السكر في شمال المدينة محطمة تحصينات المرتزقة ومتجاوزة حقول ألغامه وبحركة عسكرية مباغتة استعادت كامل محيط الفرقة السابعة عشرة وأمنت جغرافية الفرقة، وكذلك استعادت صوامع مدينة الرقة، مما أفقد المرتزقة مبادرة المناورة، وبعثر قواهم، واستمرت ملاحقة فلولهم التي تراجعت إلى داخل الأحياء فتم استعادة أحياء تشرين، الرميلة، الروضة إضافة إلى المطحنة. وأشارت إلى أنها قتلت أعداداً كبيرة من المرتزقة في هذه الأحياء. وفي هذه الحملة التي استمرت خمسة أيام استطاعت «قسد» تحرير مئات العوائل من المدنيين وإجلائهم إلى المناطق الآمنة، والاستيلاء على العديد من مخازن الأسلحة العائدة للمرتزقة، بحسب البيان.

وقالت «قسد» في البيان: إنه «مع استكمال تحرير تلك الأحياء، فإنه بإمكاننا القول إن ما نسبته ثمانون بالمئة من مدينة الرقة محررة، وقواتنا تستكمل تطهيرها من الألغام وتلاحق فلول الإرهاب في ما تبقى من مساحة المدينة والتي هي عبارة عن ساحات للمعارك والاشتباك مع المرتزقة الذين يتخذون من آلاف المدنيين دروعاً بشرية ضاربين بأبسط قيم الإنسانية عرض الحائط مخالفين كل التشريعات السماوية». ووصف البيان، إشعال جبهة شمال الرقة بعد طول مدة هدوئها، بأنه «جزء من ملامح الخطة العسكرية العامة لتحرير الرقة بأقل الخسائر، واعتبرها من تفاصيل المراحل النهائية لحملة «غضب الفرات» والتي شارفت على النهاية وآذنت بأفول نجم أحد أبرز التنظيمات الإرهابية في سورية».

من جانبها، أفادت مصادر إعلامية معارضة، بأنه وصل نحو ٥٥٠٠ شخص من أهالي دير الزور، إلى مخيم بلدة عين عيسى (٤٨ كم شمال الرقة) خلال الأسبوع الماضي. وأوضح رئيس لجنة المخيم الذي تشرف عليه ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، جلال عياف، أن إدارة المخيم قامت بإيواء نحو ١٥٠٠ نازح داخله فيما بقي ٣٥٠٠ شخص خارجه لعدم قدرة المخيم على استيعابهم.

وأشار علاف إلى أن أغلب النازحين من مدينتي البوكمال والميادين وبلدتي موحسن والبوليل جنوب شرق دير الزور، نزحوا إلى المخيم هربا من المعارك الجارية في المنطقة بين قوات الجيش العربي السوري وتنظيم داعش.

نتنياهو يرقص كـ«المذبوح» على منبر الأمم المتحدة

طهران تفضح «الإغواء» الإسرائيلي للغرب

| الوطن - وكالات

بعدما تقطعت السبل بحكومة الاحتلال الإسرائيلي لجلب مد دولي يواجه نجاحات حلف المقاومة وعلى الأخص إيران في محاربة الإرهاب في سورية وإدراكها خطر هذه النجاحات على مطامعها في المنطقة لم يجد الاحتلال سوى منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة للصراخ متألماً من هذه النجاحات.

وبينما زعم كيان الاحتلال، بأن طهران تسعى لإقامة ستار في الشرق الأوسط وتسعى لوجود دائم في سورية، ردت طهران على «النفاق والخداع الإسرائيلي» وكشفت «سلاح الإغواء الشامل» الذي اعتمده الاحتلال، مؤكدة أنه «لم يعد يجدي نفعا في عصر المعلومات».

ورغم كل المخططات التي حيكت ضد سورية، إلا أن ما أثبتته الأزمة خلال سنواتها السبع هو أن محور المقاومة ثابت وصامد وغير قابل للتكسر على أمواج الأعداء على غرار أحلاف أخرى تفككت عند أول زوبعة ولنا في أزمة الخليج خير برهان حيث الأزمة القطرية تزيد شقاق البيت الخليجي.

في مقابل ذلك كان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعول على انتصار الجماعات الإرهابية والمسلحة في سورية فدعمهم بالعتاد والأموال إلا أن صمود الجيش العربي السوري وانتصاراته المتلاحقة باتا يقضا مضاجع الكيان الصهيوني فهرع إلى واشنطن يدق بابها للتنبيه مما سماه «الخطر الإيراني على حدودنا»، إلا أنه لم يلق آذاناً مصغية فلجأ إلى حليف دمشق الروسي ليصطدم بإجابة مماثلة، وكان اتفاق تخفيف التوتر في جنوب غرب البلاد ضربة قاصمة له فعمل بكل قوته على تخريبة دون جدوى.

وبعد كل الضربات السابقة لم يجد رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو إلا منبر الأمم المتحدة ليمارس رقصة المذبوح محاولاً إثارة مخاوف الغرب من إيران.

وبحسب ما نقلت وكالة «أ ف ب»، قال نتنياهو أمام الجمعية العامة أول من أمس «من بحر قزوين إلى البحر الأبيض المتوسط ومن طهران إلى طرطوس، تهبط ستارة إيرانية فوق منطقة الشرق الأوسط»، في إشارة إلى إعلان رئيس وزراء بريطانيا الأسبق وينستون تشرشل عن «الستار الحديدي» خلال الحرب الباردة مع الشيوعية.

وأضاف نتنياهو محاولاً استجلاب العطف: «أولئك الذين يهددوننا بالإبادة يعرضون أنفسهم للموت» لينتفض ويصرخ «سنعمل على منع إيران من إقامة قواعد عسكرية دائمة في سورية لقواتها الجوية والبحرية والبرية»، وذلك على الرغم من أن إيران لم تعلن لا هي ولا سورية عن إقامة أي قواعد عسكرية إيرانية في سورية.

وفي محاولة لزيادة مخاوف الغرب قال نتنياهو: إن إيران أشبه «بنمر جائع مطلق العنان يلتهم الأمم»، وحاول مغازلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فاعتبر أن خطاب الأخير في الأمم المتحدة «أكثر جرأة أو شجاعة وصراحة» من كل الخطابات التي ألقيت في المنظمة سابقاً.

وكان ترامب ذكر في خطابه أن الاتفاق النووي الإيراني «معيب»، ووصف إيران بـ«الدولة المارقة» و«الديكتاتورية الفاسدة»، وأكد أن «الاتفاق مع إيران هو من أسوأ الصفقات وأكثرها انحيازا التي دخلت فيها الولايات المتحدة على الإطلاق».

مستشار ممثلية إيران الدائمة بالأمم المتحدة حسين ملكي، اختار الرد على نتنياهو بخطاب منطقي، ليؤكد في تصريحات له، بحسب وكالة «إرانا»، أن نتنياهو يحاول التغطية على جرائم كيانه.

وقال ملكي: إن نتنياهو «حاول ومن خلال لغة المكر والخداع، إخفاء السياسات والسلوك الرهيب لكيانه، غير مدرك لطبيعة هذا الكيان المبنية على الاحتلال والقمع والعنف والاغتيال، وأنها لا تخفى بإلصاق التهم بالآخرين أبدا، لأن «سلاح الإغواء الشامل» لم يعد يجدي نفعا في عصر المعلومات».

وأضاف: يجب على نتنياهو أن يوضح للجمعية العامة، لماذا اعتدت إسرائيل على كل جيرانها على مدى عمرها القصير، وشنت أكثر من ١٥ حربا، كما شنت العدوان على دول في خارج المنطقة، كما ودعاه لتوضيح لماذا امتنعت إسرائيل عن تنفيذ «عشرات قرارات الأمم المتحدة، ونحو ١٠٠ قرار لمجلس الأمن، وكذلك عدد كبير آخر من قرارات منظمات الأمم المتحدة».

وأكد الدبلوماسي الإيراني أن على «إسرائيل»، توضيح امتلاكها «لجميع أنواع أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية» رغم امتلاكها لأحدث أنواع الأسلحة التقليدية، وعدم استعدادها للانضمام إلي أي من معاهدات حظر أسلحة الدمار الشامل، ووضع نشاطاتها ومنشآتها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

تنسيق إيراني عراقي في مكافحة الإرهاب

الرياض تناشد بارزاني بعدم إجراء الاستفتاء.. وقائد فيلق «القدس» يهدّد

ذكر موقع «المونيتور» الأميركي أن عسكريين ودبلوماسيين من إيران وأميركا يبذلون قصارى جهدهم لإقناع أكراد العراق بالتراجع عن استفتاء الاستقلال، وصولاً إلى إطلاق تحذيرات شديدة اللهجة.

ونقل الموقع عن مصادر كردية أن قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني وبريت ماكغورك، مبعوث الرئيس الأميركي لشؤون التحالف الدولي، قاما كل على حدة، بجولات مكوكية عدة بين بغداد وأربيل والسليمانية الأسبوع الماضي، في محاولة لإيجاد صيغة لاتفاق يرضي جميع الأطراف ويلغي الاستفتاء.

وذكر مصدر مطلع في تصريح للموقع أن الإيرانيين والأميركيين يتفقون في مواقفهم حول الاستفتاء، ويؤكدون للأكراد أنه لا يجوز أن يجري.

كما نقل الموقع عن مصدر مقرب من الاتحاد الوطني الكردستاني، أن قاسم سليماني خلال زيارته لكردستان، ذكر لقيادات الاتحاد المقربة من طهران، أن «إيران منعت حتى الآن الحشد الشعبي من شن هجوم»، مضيفاً: «لن أهتم بهذا الموضوع بعد الآن».

ونقل المصدر عن سليماني قوله: «انظروا إلى مندلي وما حدث هناك، أنه مجرد بداية»، في إشارة إلى وصول أكثر من ١٠٠ عنصر من الحشد الشعبي إلى مدينة مندلي، المتنازع عليها في محافظة ديالي، حيث أجبروا الرئيس الكردي للمجلس المحلي على الاستقالة، وأعلنوا أن البلدة لن تشارك في الاستفتاء. وجاء هذا الحدث بعد مرور ٣ أيام على صدور تحذير من هادي العامري، قائد منظمة بدر بأن العراق يجب أن يبقى موحداً، وأن استفتاء كردستان قد يؤدي لحرب أهلية.

إلى ذلك أكد قائد القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية في إيران العميد أميرعلي حاجي زادة وقائد القوة الجوية العراقية الفريق الركن طيار أنور حمة أمين أهمية وحدة أراضي العراق ومواصلة تعزيز التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب.

وشدد الجانبان خلال اللقاء الذي جرى أمس في مقر قيادة القوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني على مواصلة التعاون والتنسيق حول القضايا المشتركة. وأشار حاجي زادة إلى تناقضات السلوك الأميركي في موضوع الإرهاب والتصدي له وقال إن «تناقضات مثل تأسيس وتجهيز تنظيم داعش الإرهابي ودعمه العلني والسري من أميركا من جانب والادعاء بمكافحة الإرهاب والدعاية الإعلامية التي تقوم بها في هذا الصدد من جانب آخر جعلت مكافحة داعش أكثر تعقيداً».

من جانبه نوه أمين بدعم إيران للعراق وخاصة التعاون الاستشاري والتقني والتخصصي والتدريبي من القوة الجوفضائية للجيش والشعب العراقي في مواجهة الإرهابيين والتكفيريين، لافتاً إلى أن إيران والعراق تربطهما الكثير من المشتركات والعلاقات الاجتماعية وأن التعاون بينهما في مواجهة «داعش» سيؤدي إلى إرساء السلام والأمن في المنطقة. وفي سياق ردود الأفعال المتواصلة على استفتاء كردستان أفادت وكالة الأنباء السعودية بأن المملكة تتطلع إلى «حكمة وحنكة» رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني بعدم إجراء استفتاء استقلال الإقليم.

وذكرت الوكالة أن مصدراً مسؤولاً بالمملكة صرح تعليقاً على الاستفتاء المزمع إجراؤه في الـ٢٥ من أيلول الحالي، أن المملكة «تتطلع إلى حكمة وحنكة الرئيس مسعود بارزاني لعدم إجراء الاستفتاء الخاص باستقلال إقليم كردستان العراق، وذلك لتجنيب العراق والمنطقة مزيداً من المخاطر التي قد تترتب على إجرائه».

وأضافت: إن الرياض تدعو «الأطراف المعنية إلى الدخول في حوار لتحقيق مصالح الشعب العراقي الشقيق بجميع مكوناته، وبما يضمن تحقيق الأمن والسلام في العراق الشقيق ويحفظ وحدته وسيادته».

(روسيا اليوم- سانا- واس- رويترز)

رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني متحدثاً خلال تجمع لحشود من مؤيدي إجراء الاستفتاء في السليمانية أمس (رويترز)

مئة طفل بلجيكي في مناطق سيطرة داعش بسورية والعراق

| وكالات

أعلن وزير العدل البلجيكي كون جينز، أنه يوجد في سورية والعراق حالياً نحو مئة طفل من الجنسية البلجيكية، معظمهم في مناطق سيطرة تنظيم داعش الإرهابي.

وفي سياق رده على استفسار برلماني، أشار جينز نقلاً عن وثائق لهيئة التنسيق الخاصة بتحليل المخاطر والتهديدات «Ocam» بأن ٢٩ طفلاً منهم ولدوا في بلجيكا، أما الآخرون (حوالي ٧٠ طفلاً) فقد ولدوا في سورية والعراق، وفق ما ذكر الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

ونوه وزير العدل البلجيكي إلى أن الحديث يدور عن «٣٨ طفلة و٤٢ طفلا».

وقالت صحيفة «La Derniere Heure»، التي تملك صوراً عن الوثائق: إنه «لا تتوفر أي معلومات عن وجود أطفال آخرين».

ونوهت إلى أن «٨٠ بالمئة تقريباً من الأطفال المذكورين يتواجدون في صفوف تنظيم داعش».

وشددت الصحيفة على أن «Ocam» لم تأخذ بالاعتبار الفتيان القصر الذين تم نقلهم إلى سورية والعراق وهناك بلغوا سن الرشد.

وقالت: إنهم «باتوا يعتبرون حالياً بمثابة مسلحين إرهابيين يقاتلون في الخارج».

ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارة العدل البلجيكية قوله: إن كل المعطيات تقريبية، «ولن نعرف أبدا كم عدد الذين ولدوا هناك، وكم منهم لقي حتفه».

وشدد المصدر على وجود صعوبات قانونية كبيرة تواجه عملية الاعتراف بهم كمواطنين بلجيكيين.

وقالت «Ocam»: إن نحو ٢٠ طفلا من أعمار مختلفة، عادوا إلى البلاد من سورية والعراق بعد تواجدهم في صفوف تنظيم داعش، فيما تولي السلطات عملية إعادة تأهيلهم اهتماما كبيراً.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠